غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدُ الرُّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهُ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ : (إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً) قَالَ : هِىَ العَجَائِزُ اللاَّتِي كُنَّ فِى الدُّنْيا عُمْشاً رُمْصاً .

قَوْلُهُ : عَجُزَ حِمَارِ العَجُزُ مُؤَخَّرُ الشَّدْءِ وَالعَجُزُ : عَجِيزَةُ المَرْأَةِ والجَمِيعُ عَجِيزاتٌ وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ وَعُقَابٌ عَجْزَاءُ : شَدِيدَةُ الدَّائِرَتَيْنِ . قَالَ : ... وَكَأَنَّمَا تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا ... عَجْزَاءُ تَرْزُقُ بالسُّلَىِّ عِيَالَهَا ... .

قَوْلُهُ : إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ أَي لَمْ يَأْخُذَ بِالْحَزْمِ لأَنَّ العَجْزَ ضِدُّ الحَزْمِ . يَقُولُ : لَمْ يُطَلّقْ طَاهِراً فَيَكُونَ قَدْ أَخَذَ بِالْحَزْمِ وَيُقَالُ : فُلاَنٌ ابنُ عِجْزَةٍ وَهُوَ آخَرُ الوَلَدِ يُقَالُ : وُلِدَ لِعِجْزَةٍ أَيْ بَعْدَ مَا كَبِرَ أَبَوَاهُ وَقَالَ :